

والى هذا ذهب بعض المتكلمين ان محمد اكتم ربه في الاسراء وعلى
 عن الاسرى وكلمه عن ابن مسعود وابن عباس وانكره آخرون
 وذكر القاسم بن عيسى في قصته الاسراء انه عليه السلام
 في قوله في نذلي قال فارقتي جبريل فاقطعت الاصوات عني
 فصعدت كلام ربى وهو يقول لبتنذرتك فاجعلوا ان اذن
 وفي حديث الشيخ الاسراء نحو من هذا نحو في هذا القول لخال
 وكان ابن كثير في بحرته الله الا وجهه او من وراءه حساب لرسول
 رسوله لا يوحى ما ذكره ما يشاء فقالوا ابي ثلاثة القسم من وراء
 ككلمة موسى وبارسال الله كما في جميع الانبياء واكثره احوال
 بيننا صلى الله تعالى عليه وسلم الثالث قوله وجيا ولم يبق من نفسه
 صور الكلام الا المثل فتمت مع المشاهدة وقد قيل الوحى هنا هو
 ما يقبضه في قلب النبي دون واسطة وقد ذكر ابو بكر البزاز عن علي
 في حديث الاسراء ما هو وصح في سماع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 كلام الله من لايه فذكر في ذلك اللكث الله كبر الله فقبيل له
 وراء الحجاب صدق عهدي انا اكبر انا اكبر وقال في سائر كتابه
 الا اذ ان مثل ذلك وبجى الكلام في شكل هذين الحديثين في القصة
 بعد هذا ما يشبهه وفي اول فصل من الباب من كلام الله صلى
 الله تعالى عليه وسلم ومن اخصه من انبياء جاز ولا تمتنع عضدا ولا
 في الشئ فاطع ينفذ فان صح في ذلك خبر اخص عليه وكلامه تعالى
 لموسى كان من عطفه به فضل ذلك في كتابه واكثره باله
 ولا تعلق بحقيقة ورفع مكانه على ما ورد في الحديث في السماء

الاستماع لسبب كلامه ورفع محبة افون هذا كله حتى لم يبق
 وسمع فيه صريف الا قلام كيف يستجيب في حق هذا اوريد
 سماع الكلام فبجان من اخص من شامات او جعل
 بعضهم فوق بعض درجات **فصل** واما ما ورد في حديث
 الاسراء وظل به الاية من الدنو والقرب من قوله في نذلي
 فكان قاب قوسين او ادنى فاكثرة المفسرة من ان الله نذلي
 منقسم ما بين محمد وجبريل عليهما السلام ويخص واحد هما
 من الاقطر او من السدرة المنتهى قال الرازي وقال ابن عباس
 هو محمد في نذلي عن ربه وقيل معنى الولى قرب ونذلي زاد
 في القرب وقيل هما بمعنى واحد الولى قرب وحكي على ما ورد
 عن ابن عباس هو الرب واما من محمد فنذلي الولى امره
 وحكمه وحكي القاسم بن الحسن قال واما من عده محمد
 صلى الله تعالى عليه وسلم فنذلي تقرب منه فاره ما شاء ان
 يريه من قدرته وعظيته قال وقال ابن عباس هو مفسر
 ونواحه نذلي لرفرف محمد صلى الله تعالى عليه وسلم بعد المعراج
 فجلس عليه ثم رفع فذا من ربه فارقتي جبريل فاقطعت عني
 الاصوات وسمعت كلام ربى وعن النسب الصحيح عرج
 بن جبريل الى سدره المنتهى وانا الجبار رب العزة فنذلي
 حتى كان من قاب قوسين او ادنى فاجمى الولى ما شاء
 وادعى الولى حسين صلواته وذكر حديث الاسراء وادعى محمد
 بن كعب هو محمد وانا محمد من ربه فكان كقاب قوسين